

قيادات في الحراك تتهاافت على العواصم الخليجية لمواجهة «جنيف2»

تشهد الساحة في المحافظات الجنوبية تفاقماً للصراعات العسكرية والأمنية والسياسية بين حلفاء الأُمس المنضوين تحت مسمى المقاومة الجنوبية من جهة، وبين قطبي تحالف العدوان من جهة ثانية، إذ تدعم السعودية الخائن هادي المتحالف مع ميليشيات وقيادات الإخوان والقاعدة للسيطرة على المؤسسات العسكرية والأمنية في المحافظات الجنوبية لتمكين عملاتها ومرتقنها وخريجي جامعتها من المتطرفين والسلفيين والإرهابيين من السيطرة على هذه المحافظات.. وبينما تعمل دولة الإمارات التي تشن الحملات الإعلامية والسياسية ضد تنظيم الإخوان العالمي ووكيله في اليمن حزب الإصلاح لدعمهم للإرهابيين وتمكينهم من السيطرة على عدن وغيرها، نجد الإمارات تعمل على توثيق تحالفاتها مع قيادة الحراك الجنوبي بتقديم الدعم المادي واللوجستي لهم وتستضيف على أراضيها اللقاءات لاختيار قيادة جنوبية موحدة.

ففي الوقت الذي تتحاور الأطراف اليمنية في سويسرا لإيقاف العدوان العسكري والرجوع للحوار السياسي السلمي لحل الأزمة اليمنية، كرس القيادات الفاشلة غياب التمثيل الحقيقي للحراك الجنوبي مكررة أخطاء، امتناعها عن المشاركة في الحوار الوطني الشامل متيحة لاتباع هادي احتكار تمثيل الجنوب وتغيب الأطراف الفاعلة في الساحة. فتلك القيادات التي راهنت على مواقف السعودية التي اختارت ميليشيات هادي ومرتقة الإصلاح حليفاً أساسياً يساند عدوانها العسكري على اليمن سياسياً وطائفياً وايدولوجياً وجدت نفسها خارج حوار «جنيف 2» حيث أصر الخائن هادي على اتباع سياساته الفاشلة في فرض قيادات سياسية تدن بالولاء، له ولا تمثل أبناء المحافظات الجنوبية لا من قريب ولا من بعيد!!

باقزقون: ذهبت إلى مفاوضات «جنيف2» لإيقاف العدوان

فقد ذكر القيادي عبدالله بن هريرة في صفحته بالفيس بوك قائلاً: إذا كانت مفاوضات «جنيف 2» هي تحدد مستقبل الجنوب واليمن فإنها أكبر طعنة في ظهر الجنوب والمقاومة الجنوبية، وأشار إلى أن الكل يعلم أن جميع من يشارك في حوار «جنيف 2» باسم الجنوب ما هم إلا قيادات اصلاحية مشبوهة.

هذا واتهمت قيادات حراكية محمد قبايطي المعين من الخائن هادي وزيراً للإعلام بالعنصرية ضد الإعلاميين والصحفيين من أبناء المحافظات الجنوبية وحرمانهم من المشاركة في الوفد الإعلامي في محادثات «جنيف 2»، وأشار إلى أن الوفد لا يتضمن أي إلامى جنوبي.. هذا وقد شنت مواقع التواصل الاجتماعي وكذا في المواقع الإعلامية لحزب الإصلاح حملة ترهيب وتهديد شرسة ضد عضوي الحوار الأستاذ خالد سعيد الديني المشارك في حوار جنيف ضمن وفد المؤتمر الشعبي العام والأستاذ ناصر محفوظ باقزقون المشارك بالحوار ضمن وفد أنصار الله، واتهمت الديني وباقزقون بالخيانة لما تسميه بالقضية الجنوبية وبأنهما لا يمثلان الجنوب ولا محافظة حضرموت حسب زعمهم.. وفي هذا الخصوص رد ناصر باقزقون في منشور بصحته بالفيس بوك على من يقفون وراء هذه الحملة قائلاً: بأنه ذهب إلى مفاوضات «جنيف 2» ممثلًا لكل من يحلم بإيقاف الحرب ورفع الحصار، وتابع باقزقون قائلاً:

تتوافد قيادات الحراك إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي لعلها تستدرك الخيبة التي جنتها من المشاركة في مؤتمر الرياض الذي لم يعترف إلا بشرعية الإخوان المسلمين والميليشيات التي تقف بها السعودية وخصوصاً من منتسبي اللجنة الخاصة، وبهذا الخصوص تفيد مصادر مطلعة أن اللقاءات والاجتماعات المتواصلة في العاصمة أبو ظبي مع قيادات الحراك والشخصيات الاجتماعية والوجاهات القبلية والسلطين والمشاخ لم تسفر عن نتائج أو بوادر اتفاق بين أبناء المحافظات الجنوبية، وتصر تلك القيادات على اجترار خلافاتها وصراعاتها الحزبية والسياسية والمناطقية، هذا وقد تعالت الاصوات في الساحة الجنوبية مستنكرة التهاافت على العواصم الخليجية من قبل تلك القيادات التي تبحث عن الانفصال في تلك الدول المتخبطة إثر الهزائم العسكرية والسياسية التي تكبدها منذ شن عدوانها على اليمن.

من جهة أخرى تراهن قيادات جنوبية على حوار «جنيف 2» وأنه من خلال مشاركتهم الفاعلة في هذا الحوار لحل الأزمة اليمنية يمكن تحقيق الكثير.. واستنكرت تلك القيادات احتكار التفاوض باسم الجنوبيين من قبل ما يسمى بشرعية هادي وميليشيات الإخوان كون تلك الشرعية مشبوهة ومشكوكاً في ارتباطاتها الأيدولوجية وتحالفاتها مع المنظمات الإرهابية.

فيما مسلحون يغتالون الشيخ خالد العياشي

السعودية تسعى لإقناع القاعدة وداعش بتسليم عدن للخائن هادي



خالد العياشي شقيق الدبلوماسي المعروف علي العياشي وأحد مرافقيه بمحافظة عدن، وذكر مصدر محلي أن مسلحين يسقلون سيارة أطلقوا النار على الشيخ خالد وأحد مرافقيه بمنطقة صيرة مديرية كريتر وأردوهما قتييلين على الفور، وأوضح المصدر أن المسلحين لا ذوا بالفرار، ويشبهه بانتماهم لتنظيم القاعدة، والجدير ذكره أن الشيخ العياشي هو شقيق القنصل اليمني بمدينة جدة علي العياشي.

قتل 4 أشخاص حرقاً بالصبيحة
أقدم مسلحون قبليون- الثلاثاء- على إحراق أربعة أشخاص يتعمون بالانتماء لتنظيم القاعدة بمحافظة لحج، وذكرت مصادر محلية أن مسلحين قبليين من أبناء قبيلة الصبيحة اقتحموا منطقة الوهط وقاموا باختطاف أربعة عناصر متهمين بالانتماء، إلى تنظيم القاعدة عقب مقتل أحد أبنائهم ذبحاً بأوامر من أمير التنظيم بمدينة الوهط، وأشارت المصادر إلى أن عناصر القاعدة اعترضوا طريق عدد من أبناء الصبيحة قبل أيام من الحادثة، وحصل بينهم مشادات كلامية تطورت إلى قيام أحد عناصر القاعدة بالاعتداء على أحد أبناء الصبيحة، فأخرج الأخير مسدسه وقتل المسلح التابع للقاعدة، وأكد المصدر أنه "تم اقتياد القاتل إلى أمير التنظيم في المنطقة فأمر بقتله ذبحاً؛ مما أثار غضب أبناء الصبيحة الذين أرسلوا أربعين طقماً مسلحاً إلى منطقة الوهط، وقاموا فوراً باعتقال أربعة من مسلحي التنظيم وأخذهم إلى منطقة الصبيحة وتم إعدامهم حرقاً.

عن سكن هادي سوى 100 متر. وفي سياق حملة اعتقالات تقوم بها ميليشيات ما يسمى بالمقاومة الجنوبية تتواصل عمليات احتجاز المواطنين والبيعة المتجولين في مديريات عدن إضافة إلى الإعلاميين حيث تحتجز شرطة المعلا أربعة صحفيين ليوم التاسع على التوالي، وترفض الإفراج عنهم بالرغم من أثبات هوياتهم الصحفية، بتهمه انتسابهم لقوات الحوثي، والصحفيون المحتجزون هم: محمد الجماعي ومنصور الفقيه ومجاهد السلالى وعبد السلام محمد البكيلي.. يُذكر أن نقطة أمنية في مديرية المعلا احتجزت الصحفيين من على سيارة ونقلتهم إلى قسم شرطة المعلا وقامت بمصادرة جوازاتهم والتحقيق معهم ورفض الإفراج عنهم رغم تدخل شخصيات سياسية.

ترجع تحالف العدوان عن مشروعه الوهمي لإعادة ما يسمى بالشرعية إلى العاصمة عدن، تلك الشرعية المتطاحنة بين قطبيها الفار هادي ونائبه ورئيس حكومته بحاج التي لم يجتمع قطباها المتنافران على أرض الوطن بسبب الصراعات التي تسيطر عليها ثقافة المصالح والمكاسب وقد ظهر أنهما أعجز عن أن يمثل اليمن الكبير الممتد من المهرة إلى الصعدة، فتلك الشرعية التي يراد تمكينها في محافظة عدن فشلت وسقط مشروعهما لجعل محافظة عدن قاعدة لحكمها الإداري والعسكري لتتعلق نحو المحافظات الشمالية، فعلى الرغم من كل الأموال والامكانات التي سخرتها السعودية ومحاولاتها المتكررة لإقناع القاعدة وداعش بتسليم عدن لحزب الإصلاح إلا أن مشروعهما سقط وفشل في عدن ووصلت التحالفات بين الوهابية مع المنظمات الإرهابية إلى طريق مسدود، ومن جهة أخرى تعصف الخلافات بين دول تحالف العدوان وخاصة بين السعودية ودولة الإمارات التي تعالت اصوات قريبة من صنع القرار باتهام ميليشيات الإخوان بالخيانة إثر كل مقابلة تعرض لها قواتهم وأخرها كارثة باب المندب.

وفي السياق نفسه بلغت الخلافات بين هادي وبهاج ذروتها وانتقلت إلى الصراع بين ميليشياتهم العسكرية، فقد اتهمت مواقع اصلاحية ميليشيات مسلحة تابعة لهادي في مدينة عدن بأنها تقتل أحمد صالح الحبش الذي عينه هادي مؤخرًا قائداً لمحور محافظة اب، وما يزال محتجزاً في مكان بمدينة عدن لا يبعد



القيادي السلفي بن بريك: «المقاومة الجنوبية» خرجت من المساجد السلفية

عن الحرب الأخيرة؟! قائلاً: المقاومة لم تخرج من نتاج الحراك وإنما خرجت من المساجد السلفية ابتداءً وتصدر مشانخها الحرب من أول يوم دفاعاً عن الدين والبلاد، وأشار إلى أن بعض الحراكيين قالوا هذه ليست حربنا هذه حربكم يا مطواعة، وأكد القيادي السلفي أننا رفضنا قطعياً أن تحجر المقاومة كنتاج عن الحراك الجنوبي فهذا والله باطل، وأشار بن بريك إلى أن مساجد السلفيين من من وجهة الخطاب الديني محاولة استحوذهم على إمكانات المعركة مستغلين علاقتهم بقائده الذي قهر الحوثيين، وهذه حقيقة من يكابر فيها فهو غير موفق أو له مقاصد أخرى.

وأمام هذا الاعتراف الخطير تواتر ردود الأفعال على الخطاب السلفي، حيث ذكر القيادي الحراكي عبدالكريم سالم السعدي في مقالته بموقع "عدن الغد" التي حملت عنوان "رداً على الشيخ الكريم هاني بن بريك!" بقوله: لا ننكر دور الأخوة السلفيين الذين شاركوا إخوانهم من أبناء الجنوب معركة الدفاع عن الوطن والعقيدة ولكننا ننكر عليهم محاولة استحوذهم على إمكانات المعركة مستغلين علاقتهم بقائده التحالف المملكة العربية السعودية الممتدة منذ سنوات طويلة، وأشار السعدي إلى أن السلفيين يحاولون نسب الفضل لهم وهم يدركون جيداً متى تحرروا ومتى سقط أول شهيد منهم، وأين سقط وكيف كانت تحركاتهم!

من سيحضر على طاولة المفاوضات في جنيف هم الأطراف المتقاتلة، أما أنا أعتبر نفسي من ضحايا هذه الحرب وممثلاً لكل ضحاياها وسيكون صوتي مرتفعاً لإيقافها، وأشار إلى أن أكثر المستفيدين من هذه الحرب هي جماعات داعش والقاعدة التي تحتل حضرموت لأكثر من نصف سنة ويعملون على سرقة أموالنا ويهدمون مؤسساتنا ويغلقون جامعاتنا وهذا ما سيسمعه المجتمع الدولي في جنيف، واستطرد باقزقون قائلاً: رفضت المشاركة في مؤتمر الحوار الوطني استجابة لقرار قيادتنا في الحراك، كما لم أشارك في مؤتمر الرياض الذي بارك عاصفة الحزم وشرعن العدوان لكني سأشارك لإيقاف قتل الأطفال والنساء والرجال. وفي سياق آخر اشتدت الخلافات بين حلفاء الأُمس المنضوين تحت مسمى المقاومة الجنوبية من قيادات سلفية وقيادات جهادية ومن قيادات القاعدة وداعش حيث قال الإرهابي جلال بلعدي: إن مقاتلي القاعدة هم من حرروا المحافظات، واتهم هادي وشريعته بالفرار للنفادق السعودية وترك أهل السنة فريسة للإعتداء كما ذكر في مقالته الشهيرة على اليوتيوب قبل ثلاثة أشهر.. من جانبه فجر القيادي السلفي الجهادي هاني بن بريك مفاجأة في وجه ما يسمى بالمقاومة الجنوبية، مؤكداً أن المقاومة قامت في الأصل على أساس ديني طائفي وانطلقت من المساجد السلفية واعترف بذلك في مقالة له بعنوان: "شهادتي

توعدت بجلد الحراك

القاعدة تستبدل مسمى (أنصار الشريعة) بـ (أبناء أبين)

سيطرة أنصار الشريعة والتي ازدادت تدهوراً إثر اعصار تشابالا الذي ضرب المدينة الشهر الفائت خرج المواطنون في مظاهرات تطالب باستقالة المجلس الأهلي الحضري ومحاسبة قياداته الاخوانية والسلفية على جرائم النهب والسطو التي قاموا بها على الممتلكات العامة والخاصة، حيث اتهمت اللجنة الشبابية الحضرية في بيان لها المجلس الأهلي بممارسة الفساد والعبث الإداري في مديريات ساحل حضرموت منذ توليه إدارة شئونها في إبريل الماضي، ونظمت اللجنة الشبابية فعالية احتجاجية بمدينة المكلا الأسبوع الماضي ضد المجلس على خلفية نهب معدات طبية خاصة بتجهيز مستشفى المكلا الجديد تقدر بملايين الدولارات، كما عقد مجلس ما يسمى بعلماء أهل السنة والجماعة بحضور مروت- الذي يمثل الغطاء الشرعي لتنظيم القاعدة والمجلس الأهلي الحضري - اجتماعاً استثنائياً ناقش رد المجلس الأهلي الحضري على النقاط التي قدمها مجلس العلماء لتصحيح وضع المجلس، وقد أصدر ما يسمى بمجلس العلماء، بياناً يخلي فيه مسؤوليته كمر جعية للمجلس الأهلي.

أنصار الشريعة بأبناء، حضرموت وأوكل السلطة السياسية لما يسمى بالمجلس الأهلي الحضري المكون من قيادات إصلاحية وسلفية في يتم الاعتراف بالقاعدة وحكمها للمدينة ويتم التعامل مع هذه المجالس المعينة من قبل القاعدة كشريعة تقوم بدلا عن المجالس المحلية المنتخبة؛ ما يؤكد أن المحافظات الجنوبية سلمت للقاعدة وفق خطة متفق عليها بين التنظيمات الإرهابية وما يسمى بشرعية هادي وميليشيات الإصلاح بمباركة دول تحالف العدوان..

التي ذلك ذكرت مصادر محلية بمدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين والتي يسيطر عليها تنظيم القاعدة أن التنظيم أعلن إلغاء تسميته القديمة (أنصار الشريعة) لتحل محلها التسمية الجديدة (أبناء أبين)، وأوضحت أن عدداً من السيارات التابعة للتنظيم كتب عليها مسمى (أبناء أبين) بدلاً عن أنصار الشريعة، كما أعلن تنظيم القاعدة في زنجبار وأبين أنه يدرس اختيار مجلس أهلي ليحكم مدينة زنجبار وسيوكل إليه إدارة مؤسسات الدولة المدنية وعلى أن يشكل من شخصيات اجتماعية وسياسية من أبناء المديرية يعمل بالتنسيق مع تنظيم القاعدة.

وفي إطار حالة الفوضى والفلتان الأمني وانعدام الخدمات الاساسية التي تعاني منها مدينة المكلا والمديريات الواقعة تحت

تصدّر المشهد في مدينة المكلا مؤشرات الصراع بين الحراك الجنوبي وبين "أنصار الشريعة" الذين يسيطرون على مديريات ساحل حضرموت منذ ثمانية أشهر بمباركة دول تحالف العدوان، وجاء هذا التصعيد إثر قيام الحراك بالمكلا بتنظيم فعاليات وأنشطة في الساحات وحشد المواطنين ورفع الأعلام الانفصالية بالشوارع والحارات، وإزاء ذلك تفاجأ سكان مدينة المكلا صباح الأربعاء، بنشر مكثف للمنشورات والملصقات المنسوبة لأنصار الشريعة في جدران شوارع مدينة المكلا والتي تتضمن تهديداً بتنفيذ حكم الجلد تعزيراً لكل من يطالب بانفصال الجنوب عن الشمال أو انفصال حضرموت عن الجنوب.

وبهذا الخصوص ذكر القيادي الحراكي عبدالله بن هريرة بأن المنشور- الذي أصدرته القاعدة في المكلا والذي يتضمن جلد دعاء فصل حضرموت- أنه يعبر عن قرار صادر من علي محسن، متمماً للمقديشي التابع للفار هادي بأنهم يريدون قطع الطريق على المقاومة الجنوبية من تحريرو حضرموت وباقي مناطق الجنوب.

هذا وانتهدت القاعدة وداعش المسيطرة على محافظتي عدن وأبين السيارتي نفسه الذي اتبعه تنظيم القاعدة حين سيطر على مدينة المكلا إذ احتفظ بالملف الأمني والعسكري بأيدي التنظيم واستبدل مسمى

